

### عمليات التجميل والوفاة

وفسرت د. بن نخي مقولة أن بعض عمليات التجميل تؤدي إلى الوفاة قائلة: بالطبع عمليات التجميل لا تؤدي إلى ذلك وفي حال حصول الوفاة لا يكون السبب جراحي وإنما يعود إلى تقصير من الطبيب قبل إجراء العملية أي عدم إجراء الفحوصات الكافية واللازمة لذلك.

عملية التجميل هي كأي عملية جراحية وبالتالي نسبة الخطورة فيها تقتصر على عدم نجاح العملية والتي يمكن أن تعود لعدة أسباب أهمها:

- (1) عدم توافر الخبرة الكافية لدى الجراح المختص أو عدم الالتزام بالضوابط الأساسية للمهنة.
- (2) أمور صحية خارجة عن إرادة الطبيب.
- (3) عدم التزام المريض بالشروط المتفق عليها مع الطبيب.
- (4) أسباب خارجة عن إرادة المريض والطبيب، مثلاً: نوعية جلد المريض، المناعة، التدخين.

### نصيحة من طبيبة متخصصة

ووجهت د. بن نخي مجموعة من النصائح قائلة: إن المظهر الخارجي يلعب دوراً في إعطاء الانطباع الأول والذي بدوره يمكن أن يفتح آفاق على الصعيد الاجتماعي والمهني أو يغلقتها، وبالتالي فإن تحسين هذا المظهر بالصورة الصحيحة يساهم في إعطاء الشخص هذه الفرصة، كما يمكن أن يعالج بعض المشاكل الزوجية التي يكون سببها الرئيسي فقدان الإعجاب بين الزوجين. ولكن يجب أن لا ننسى أن الجمال الحقيقي هو جمال الروح والشخصية والثقة بالنفس تغني عن ابر ومشارط أطباء التجميل.

### التخلص من السمنة (بالون المعدة)

- ومن جانبه تحدث د. عماد الإبراهيم استشاري الجراحة العامة والسمنة والمناظير عن عمليات التخلص من السمنة وذكر منها بالون المعدة والذي يعد أبسط العمليات وفيها لا يتم إعطاء المريض «بنج كامل» فيتم عمل منظار للمعدة ويوضع نوع من البالون داخلها وبذلك تقوم بعمل تعبئة للمعدة ليحس المريض بالشبع وحتى إذا اكل يشبع بسرعة ولا يتعرض لأي نوع من الجراحة أو أي نوع من القطع.

### حلقة المعدة وسلباتها

وهناك نوع آخر من العمليات البسيطة وهي حلقة المعدة ولا يوجد بها أي نوع من قطع في الجهاز الهضمي أو المعدة فتقوم بعمل نوع من الحزام أو تخصير للمعدة، فتصبح المعدة جزأين، جزء صغير لا يتعدى (30 - 50) بمقدار كوب صغير، أو فتجان شاي وباقي المعدة يقوم بعملية نقل الأكل فالمريض سيشعر بالشبع سريعاً.

وتطرق د. الإبراهيم إلى مخاطر عملية تصغير المعدة أو ربطها (تديسها) والأعراض المصاحبة لهذه العملية بعد إجرائها قائلاً: أولاً المخاطر تبدأ من البنج نفسه فيعتمد على العمر والوزن ومخاطر العملية عبارة عن التهابات بالصدر تتغلب عليها بالعلاج الطبيعي وبعض التمارين المعينة للتنفس، وأحياناً هناك أيضاً مخاطر بجلطات الساق وفي بعض الأحيان تصل هذه التجلطات للثة.

عادة إلى المبيت في المستشفى. بعد الإجراء، يُزوّد الشخصُ بمشد مرّن أو ضمادات ضاغطة للتقليل من التورم والتكدم، ويجب عليه استخدامهما بشكل متواصل لعدة أسابيع من بعد العملية. الألم خفيف ولا يحتاج إلى مسكنات قوية.

### الأثار الجانبية لعمليات شفط الدهون

وعن السلبيات والآثار الجانبية لعملية شفط الدهون قالت د. بن نخي: من الشائع أن تظهر التأثيرات الجانبية التالية من بعد شفط الدهون كالتالي: تكدم وتورم، وقد يستمران شهرين تقريباً. خدر، ويجب أن يزول خلال فترة تتراوح بين 6 إلى 8 أسابيع. ندب Scars. التهاب في المنطقة التي خضعت إلى الشفط أو في الأوردة تحتها. خروج سائل من الجروح. (خصوصاً أول 48 ساعة)، تورم في الكاحل إذا كان العلاج يستهدف الكاحلين أو الساقين. وأكدت د. بن نخي أن عملية شفط الدهون تكون آمنة إذا توفرت العوامل التالية:

- اختيار جراح التجميل المتخصص بهذا المجال فقط، واختيار المريض المناسب الذي لا تتجاوز كتلة جسمه الـ 30 ولا يعاني من السمنة أو أمراض مزمنة غير معالجه.
- اختيار مستشفى مجهز بغرفة عمليات وطبيب تخدير حتى لو تقرر، وأجراؤها تحت تخدير موضعي تداركاً لأي طارئ.

### - شفط الدهون تصلح لمريض كتلة جسمه ٣٠ ولا يعاني من الأمراض المزمنة أو السمنة

### - الامتناع عن المنشويات والسكريات والوجبات السريعة وممارسة الرياضة ساعة يوميا

### - عدم اتباع وصفات لإزالة السمنة ويجب اللجوء إلى الطبيب لتحديد الحالة

